

معرض رسم مفتوح في غزة بمناسبة اليوم العالمي لـ"الصحة النفسية"



الثلاثاء 11 أكتوبر 2016 08:10 م

شارك المئات من الشبان والشابات في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، في فعالية عامة لـ"الرسم المفتوح"، حملت اسم "صحة نفسية للجميع"، بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية[]

وعُرض ضمن الفعالية التي نظمتها مبادرة "شام" التطوعية، بالتعاون مع جمعية "أصدقاء الصحة النفسية" (غير حكومية)، في ساحة الكتيبة، غرب مدينة غزة، نحو (100) لوحة فنية، رسمت بأيدي مشاركين هواة وغير مختصين بمجال الفنون التشكيلية[]

وقالت غدير الشرفا، الناطقة باسم مبادرة "شام" التطوعية، في حديث لوكالة "الأناضول": "يشارك اليوم معنا نحو 500 شاب وشابة، من مختلف الفئات العمرية والتخصصات الأكاديمية، للتأكيد على ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد".

وتابعت: "نهدف من خلال هذه الفعاليات لزيادة وعي الأفراد بحقوق خدمات الصحة النفسية، ونشر التوعية بشكل أوسع".

وبيّنت أن الفعالية "عامة" تستهدف جميع أفراد المجتمع، و"تتيح لهم الفرصة في التفريغ عن أنفسهم، والتعبير عما يجول داخلهم".

وعن دلالة الألوان التي طغت على اللوحات المرسومة، قالت الشرفا: "الألوان أغلبها من الدرجة الفاتحة، هذه الألوان الحيوية التي تدل على الأمل والرغبة في الحياة".

وانشغلت الشابة هبة أبو صقر، في رسم الطبيعة الخضراء على لوحاتها، قائلة إن هذه اللوحة تعبر عن "الراحة النفسية".

أما الشابة داليا القوقا، فقد أنهت رسم رأس لإنسان، يُفقد جزءً من جمجمته[]

وتدل لوحة القوقا، حسب قولها، على الشخص المشتت ذهنياً[]

كما رسم المشاركون لوحات بسيطة تعبّر عن الواقع الذي يعيشونه، كرسمهم للأسلاك الشائكة، والقيود الحديدية، أو عن الأمل كرسمهم للعصافير وللوحات "شروق الشمس".

ويصادف العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام اليوم العالمي للصحة النفسية، كما أقرته منظمة الصحة العالمية، لتسليط الضوء على ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد[]